عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

31- كانون ثان/ يناير- 6 شباط/فبراير 2018

الخبر الرئيس:

غرينبلات: صفقة القرن "على النار" والقرار ليس للسلطة الفلسطينية

أبرز العناوين:

- شرطة الاحتلال ما زالت تعرقل تنفيذ 20 مشروعًا في الأقصى
- دولة الاحتلال تغلق مؤسسات وتفرض الضرائب على أخرى
- الاحتلال يهدم غرفتين دراسيتين في تجمع أبو النوار البدوي شرق القدس
- إدارة ترمب بصدد الاعتراف بحق دولة الاحتلال بضمّ المستوطنات
- مساعٍ عربية لتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف "لعملية السلام"
- الحيّة وهنية: الاحتلال وأمريكا يحاولان حسم القضايا الفلسطينية الكبرى
- تقرير: أمريكا اقترحت على الفلسطينيين بناء "قدس جديدة" خاصة بهم
- اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقرّر تشكيل لجنة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي

***

شؤون المقدسات:

17 مليون شيكل لتهويد مغارة بالبلدة القديمة بالقدس:

أصدرت ما تسمى "شركة تطوير القدس" المشرفة على صيانة مغارة "تصديقهو" الواقعة تحت البلدة القديمة بالقدس بين بابيّ العمود والساهرة، مناقصتين منفصلتين لإعمار المغارة. وأوضحت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، أن المناقصة الأولى بمبلغ 12 مليون شيكل، تستهدف الإعمار المادي لتجويف المغارة، والثانية بمبلغ خمسة ملايين شيكل لتطوير عروض الصوت والضوء.

يُشار إلى أن مساحة المغارة تبلغ حوالي تسعة دونمات، وتقوم أفواج بزيارتها في ساعات النهار، وجهزت المغارة العام الماضي لإجراء حفلات للمستوطنين فيها تستوعب قرابة 500 شخص. ووفقاً لشروط المناقصتين يتوجب استمرار زيارة "السيّاح" للمغارة خلال إنجاز الأعمال فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الأربعاء (1/31)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال. ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة واستفزازية في المسجد واستمعوا الى شروحات حول "المعبد".

واقتحم 59 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، يوم الخميس (2/1)، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في مرافق المسجد المبارك. فيما احتجزت قوات الاحتلال بطاقات عدد من المُصلين على أبواب المسجد الأقصى خلال دخولهم للصلاة فيه. من جهة أخرى، أدّى حوالي 40 ألف مصلٍّ صلاة الجمعة (2/2) في المسجد الأقصى وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة.

فيما جددت مجموعات من المستوطنين صباح الأحد (2/4) اقتحاماتها وتدنيسها للمسجد الأقصى المبارك في ظل تحويل المسجد الأقصى لثكنة عسكرية تملؤها قوات الشرطة الإسرائيلية.

وقال مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية، فراس الدّبس، إن 59 مستوطنًا يهوديًّا اقتحموا الأقصى خلال جولتيّ الاقتحامات يوم الإثنين (2/5).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/5

شرطة الاحتلال ما زالت تعرقل تنفيذ 20 مشروعًا في الأقصى:

نفت مصادر مطلعة لـ "القدس المقدسية" يوم الإثنين (2/5)، صحة التقارير التي تحدثت عن انتهاء الأزمة ما بين الأوقاف الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى، وشرطة الاحتلال بخصوص المشاريع التي تقوم بها لجنة الإعمار في المسجد المبارك.

وأكدت المصادر أن اللجنة فعلاً عادت للعمل الإثنين في المسجد الأقصى ولكن رغم ذلك لم تُحلّ الأزمة، إذْ ما زالت الشرطة الإسرائيلية تعرقل أكثر من 20 مشروعًا من مشاريع الإعمار والترميم التي تنفذها اللجنة والصندوق الهاشمي، لا سيما نظام الإضاءة وتجديد كوابل الكهرباء في قبة الصخرة المشرفة واستكمال ترميم ابوابها والفسيفساء فيها. وقالت المصادر إنه ما زالت هناك اتصالات تجرى على أعلى المستويات لوقف تدخل الشرطة الإسرائيلية في عمل الأوقاف وعمال مديرية الإعمار ومشاريع الترميم والصيانة في الأقصى.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني إن التضييق الإسرائيلي على الإعمار ما زال مستمراً، أما الصيانة اليومية فعادت، ولكن حتى الآن ترفض الشرطة الإسرائيلية ادخال المواد الخام والكوابل الجديدة بدل التالفة من أجل إنارة المسجد وقبة الصخرة المشرفة بعد العطل الذي أصاب الكوابل القديمة. كما إن الشرطة تمنع ابسط الأعمال، إذْ في حال خرجت احدى الدرجات من مكانها فإنهم يرفضون إعادتها إلا بموافقة مُسبقة وكذلك منع مديرية الإعمار من القيام بعملها وتنفيذ مشاريعها العديدة.

وأكد الكسواني أنه لا يجوز دخول مقار الاوقاف من دون اذن من دائرة الأوقاف، وهذا النظام معمول به منذ احتلال المدينة المقدسة عام 1967. وأضاف: "في حال أرادت الشرطة دخول أي مقار تابعة للاوقاف مثل المكاتب أو المتحف والمرواني، فلا بد من إذن مسبق من قبل إدارة الأوقاف، مؤكداً أنه تم وقف الحارس لعدة ساعات وبعد تدخل إدارة الأوقاف تم الافراج عنه".

وقال رئيس مركز المخطوطات في المسجد الأقصى رضوان عمرو على صفحته في" الفيسبوك" إن ضباط الاحتلال اقتحموا (الإثنين) المركز، واعتدوا على الموظفين، ومن ثم اعتقلوا حارس المركز سامر مجاهد من داخل مكان عمله.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/6

الدولة العبرية تشرع بإقامة منطقة صلاة مختلطة في ساحة البراق:

قالت صحيفة "هآرتس"، يوم الثلاثاء (2/6)، إن الحكومة الإسرائيلية شرعت في بناء منطقة مختلطة للصلاة، في أحد جوانب حائط البراق. وأضافت أن الخطوة جاءت بعد سنوات من الخلاف بين الحركة اليهودية المحافظة التي تدعو إلى بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه حيث يتم الفصل بين الرجال والنساء في الحائط، وبين الحركة الاصلاحية اليهودية التي تدعو إلى السماح بصلاة مختلطة والمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.

وكما يبدو فإن الحكومة الاسرائيلية لجأت الى اقامة منطقة صلاة مختلطة، ولكن من دون بوابات مختلطة أو ادارة منفصلة لها. ولم تقبل "الحركة الاصلاحية" اليهودية بهذه الخطوة التي غضّت الأحزاب المحافظة الطرف عنها، في إشارة إلى رضاها. وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوة الحكومية لقيت انتقادًا من "الحركة الإصلاحية" التي هاجمت الحكومة لبدء أعمال البناء في الموقع دون التشاور مع أي من الأطراف ذات الصلة. وتنظر المحكمة العليا الإسرائيلية في التماسات مقدمة اليها من كَلا الحركتين "الإصلاحية" و"المحافظة" بهذا الشأن.

وحاليًا، هناك منطقة كبيرة لصلاة الرجال ومنطقة صغيرة لصلاة النساء، يتم الوصول إليهما من خلال بوابات منفصلة، فيما تتواجد مخطوطات التوارة في منطقة الرجال فقط.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/6

شؤون المقدسيين:

استصدار قرار بشطب التماس جمعية استيطانية بحق منزل وأراض في "بيت إكسا":

أفاد بيان لـ"مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الانسان"، يوم الخميس (2/1)، بأنه نجح في استصدار أمر بشطب الالتماس المقدّم من قبل مؤسسة "رغافيم" الاستيطانية ضد منزل وأراض زراعية في قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة.

ويعود المنزل والأرض الزراعية للمواطن محمد بدرية، علما أن جمعية "رغافيم" –(مؤسسة استيطانية تهدف إلى تحريض ما تسمى بالإدارة المدنية على السكان الفلسطينيين لتعجيل أوامر الهدم بحق منشآتهم، ورفع القضايا في المحاكم "الإسرائيلية" ضدّ الفلسطينيين)– كانت تقدمت في بداية العام

المنصرم بطلب لوقف عمل وهدم منزل بدرية مدّعية وجوده في مناطق "ج" والبناء دون ترخيص. كما ادعت "رغافيم" أن الأعمال في الأراضي المجاورة تهدف الى إقامة مبانٍ غير مرخصة في مناطق "ج".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/02/01

الدولة العبرية تغلق مؤسسات وتفرض الضرائب على أخرى:

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، يوم الجمعة (2/2)، إن سلطات الاحتلال أصدرت قرارًا بإغلاق وتمديد إغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة. وكشفت الصحيفة أن "وزير الأمن الداخلي" الإسرائيلي جلعاد أردان أصدر القرار الخميس، وشمل: الغرفة التجارية، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني للدراسات، ونادي الأسير الفلسطيني، ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية.

واستند الوزير "الإسرائيلي" في قراره إلى قانون إسرائيلي صدر في العام 1994، ويحظر بموجبه على السلطة الفلسطينية "فتح مكاتب تمثيل لها أو ممارسة نشاطات داخل مناطق إسرائيلية"، ويعطي القانون لـ"وزير الأمن الداخلي" صلاحية إصدار قرارات تمنع هذه الأنشطة.

من جهة أخرى، قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية إن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة تنوي فرض ضرائب ورسوم إضافية على 887 عقارًا كنسيًّا وأمميًّا في المدينة، لجني مبلغ 650 مليون شيكل (189 مليون دولار). وأوضحت الصحيفة أن الحديث يدور عن "عقارات يتم استخدامها لأهداف غير الصلاة، وبعضها يستخدم لنشاطات تجارية". وكانت بلدية الاحتلال قد جمّدت الأسبوع الماضي حسابات مصرفية لمختلف الكنائس في القدس بادعاء تحصيل "ديون متراكمة" عليها.

وفي السياق، قالت **وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية** إن اليمين الحاكم في الدولة العبرية يتعامل مع المرحلة الراهنة كـ "شُباك فرص"، لرسم خارطة المصالح الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، في استغلال بشع للانحياز الأميركي الكامل للأطماع الإسرائيلية التوسعية، والتبني الأميركي الفاضح لمواقف الاحتلال ومخططاته، الهادفة الى الإجهاز على الحق الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة، على حدود الرابع من يونيو 1967 بعاصمتها شرقي القدس المحتلة. وأدانت إقدام سلطات الاحتلال على إعادة إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، وهدم مدرسة تجمّع "أبو النوار" البدوي شرق العاصمة المحتلة.

وأضافت أن المجتمع الدولي مطالب أكثر من أي وقت مضى بالدفاع عن ما تبقى من مصداقيته في حماية الشرعية الدولية ومرتكزاتها وأساساتها القانونية والأخلاقية، قبل فوات الأوان.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/2/5

الاحتلال يهدم غرفتين دراسيتين في تجمع أبو النوار البدوي شرق القدس

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (2/4)، غرفتين دراسيتين للصفين الثالث والرابع، في المدرسة الوحيدة في تجمّع أبو النوّار البدوي المُقام على أراضي المواطنين في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

وقال ممثل تجمّع "أبو النوار" داوود جهالين إن ملف ترخيص المدرسة موجود لدى محكمة الاحتلال "العليا"، ولم يصدر عنها أي قرار بالهدم بعد. وتابع: سلطات الاحتلال تسعى إلى ترحيلنا من منازلنا وخيامنا لصالح المشاريع الاستيطانية، وتهجيرنا قسرًا وإرغامنا على الرحيل، إلا أننا سنبقى صامدين في أرضنا. وكانت منظمات حقوقية دولية حذرت الاحتلال–قبل أيام–من مغبة إقدامها على هدم المدرسة المذكورة.

وكانت طواقم بلدية الاحتلال في القدس المحتلة قد هدمت يوم الثلاثاء الماضي (1/30) في بلدة العيسوية 6 "كونتينرات" تُستخدم كمخازن ومطاعم للمشروبات الساخنة والباردة والوجبات السريعة، فضلاً عن هدم مزرعة وسور وسيارة تُستخدم كمكتب وكونتينر، إضافة إلى بركسين، وخمين للدجاج، وغرفة زراعية، بالإضافة الى اقتحام منشآت تجارية في البلدة وفحص أوراقها، ودهم المركز الطبي في البلدة بحجة "فحص أحد الأجهزة".

وسلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (2/5)، أوامر هدم لمحلات "الكونتينر" في بلدة العيسوية، كما داهمت عدّة متاجر.

من جهة أخرى، دعا **الاتحاد الأوروبي**، السلطات الإسرائيلية إلى وقف هدم البيوت والاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية، بموجب التزاماتها كقوة احتلال وفق القانون الدولي الإنساني. وأعربت بِعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها البالغ حيال قيام السلطات الإسرائيلية بهدم الصفين الثالث والرابع الابتدائيين، اللذين تم تمويل بناؤهما من خلال جهات مانحة وكانا يخدمان 26 طالبًا فلسطينيًا من

أطفال "أبو نوار". ودعت بعثات دول الاتحاد الأوربي في القدس ورام الله السلطات الإسرائيلية إلى إعادة بناء الصفوف المدرسية في مكانها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/2/6

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال، ظهر الأربعاء (1/31)، مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، من جهة الحاجز العسكري المجاور وداهمت الشارع الرئيس في المخيم وشرعت بتوقيف المركبات والتدقيق في بطاقات أصحابها، وداهمت عدّة متاجر، ما أشاع أجواء من التوتر، في حين بدأ عدد من شبان المنطقة بالتصدي لهذه القوة بالحجارة.

في السياق، تُواصل قوات الاحتلال حصارها العسكري المشدد لبلدة العيسوية وسط المدينة بعد حملة واسعة شنّتها أجهزة أمن الاحتلال وأذرع مختلفة تابعة له في البلدة يوم الثلاثاء الماضي شملت مُصادرة مركبات كانت مركونة على جانبي الطريق، فيما قامت بتنزيل حوالي 20 مركبة عن الشارع بحجة وجود أعطال ميكانيكية، وتوقيف مركبات وتدقيق هويات سائقيها وفحصها وتحرير مخالفات مالية لأصحابها.

وشهدت بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، عصر الخميس (2/1)، مواجهات عنيفة في شارعها الرئيس بين الشبان وقوات الاحتلال عقب إزالة شبان حزما أسلاكاً شائكة وضعها الاحتلال لفصل البلدة عن الشارع الرئيس. وأطلقت قوات الاحتلال أعيرة نارية وقنابل صوتية حارقة وغازية، بينما ردّ الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة. إلى ذلك، ذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال نصبت كمينًا لخمسة أطفال خلال مواجهات في مخيم شعفاط واعتقلتهم. وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري أمام حركة المركبات الداخلة إلى مخيم شعفاط والخارجة منه، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة استمرت نحو ساعة ونصف. وأصيب العشرات من سكان المخيم بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع فيما تصدى الشبان لقوات الاحتلال برشق الحجارة والزجاجات الحارقة نحو برج المراقبة وداخل الحاجز العسكري بالمخيم.

وأسفر تفريق الاحتلال لمسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة (2/2) ورفضًا لسياسات الاحتلال الإسرائيلي، عن إصابة 20 مواطنًا على الأقل، في بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة. فيما أصيب 22

فلسطينيًا، مساء الجمعة، في مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، في بلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس المحتلة، بعد إحراق سيارة مستوطن ومنعه من الخروج من البلدة. واقتحمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال بلدة أبو ديس بحثاً عن المستوطن فيما استلمته بعد مدّة الشرطة الفلسطينية، حيث دارت مواجهات حامية.

ونشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الإثنين (2/5)، فِرقًا من الدوريات الراجلة وسط القدس المحتلة، خاصة في الشارع المتاخم لسور القدس التاريخي، من جهة شارع السلطان سليمان، وفي منطقة باب العمود ومنطقة باب الساهرة، تُخضع خلالها عناصر الاحتلال الشبان لتفتيشات جسدية استفزازية، فضلا عن التدقيق ببطاقاتهم الشخصية. في الوقت ذاته، نصبت شرطة وقوات الاحتلال حواجز مشتركة في العديد من شوارع القدس الرئيسة، وتحديدًا في غلاف سور القدس بالقرب من حيّي الشيخ جراح ووادي الجوز، وأمام مدرسة الرشيدية وسط المدينة، يتم خلالها توقيف مركبات المواطنين، وتحرير مخالفات مالية بحق السائقين.

وفي السياق، شددت قوات الاحتلال حصارها الذي تفرضه منذ أيام على بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وأغلقت مداخل البلدة الفرعية بالسواتر الترابية.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/02/5

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

مدّدت سلطات الاحتلال يوم الأربعاء (1/31) اعتقال المقدسي محمد عرفات أبو الحمام، من بلدة سلوان جنوب الأقصى، حتى الرابع عشر من شهر شباط المقبل. فيما أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس (2/1)، عن النائب المقدسي المُبعد لمدينة رام الله، الشيخ محمد أبو طير (65 عاماً)، بعد اعتقال إداري لمدة 6 شهور. وجاء الإفراج عن النائب أبو طير بعد انتهاء مدة اعتقاله لمدة 6 شهور وفقًا لقرار أصدره الاحتلال بحقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (1/31)، والدة الشهيد محمد شماسنة التي بعد دهم منزلها في بلدة قطنّة شمال غرب مدينة القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن المقدسي موسى فايز أبو تايه (36 عامًا) من حوش أبو تايه ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس (2/1)، الشاب إبراهيم عدوي وهو أسير محرر، بعد دهم منزله وتفتيشه بشكل استفزازي بمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال، ظهر الأربعاء، شاباً من بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بعد الاعتداء عليه والتنكيل به. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال مساء الخميس في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، 5 أطفال خلال المواجهات التي اندلعت أمام الحاجز العسكري في المخيم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (2/4)، 9 مواطنين من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس. كما اعتقلت تلك القوات الشابين محمود عسكر، وبشار سليمان عسكر، بعد دهم منزليهما من بلدة حزما شمال شرق القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (2/5)، موظف الأوقاف الإسلامية سامر مجاهد، الذي يعمل في قسم المخطوطات داخل المسجد الأقصى المبارك، كما اعتقلت أحمد شماسنة من مخيم شعفاط. واعتقلت قوات الاحتلال عصر الإثنين، شاباً من شارع وحي الواد في القدس القديمة، بعد الاعتداء عليه بالضرب. واعتقلت شرطة الاحتلال يوم الثلاثاء (2/6)، سيدة مقدسية (48 عامًا) وابنتها البالغة من العمر 16 عامًا، بدعوى الاشتباه بنيتهما تنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/02/6

شؤون الاحتلال:

إدارة ترمب بصدد الاعتراف بحق الدولة العبرية في ضمّ المستوطنات:

علمت "القدس المقدسية" يوم الثلاثاء (1/30) أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وبدعم من نائب الرئيس الأميركي مايك بينس يضغطان على الرئيس الأميركي دونالد ترمب كي يعترف بحق الدولة العبرية في ضمّ الكتل الاستيطانية الكبرى المقامة في القدس والضفة الغربية المحتلتين، وذلك في "أعقاب نجاح نائب الرئيس (بينس) و(نتنياهو) في اقناع الرئيس (ترمب) بالاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية".

وأشار المصدر إلى أن "اللاعبين الأساسيين وراء قرارات الرئيس الأخيرة بشأن الدولة العبرية هم فريق عملية السلام بقياد (صهره) جاريد كوشنر، والسفير الأميركي في الدولة العبرية ديفيد فريدمان ومبعوثه الخاص جيسون غرينبلات والصف الثاني من المستشارين مثل السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نكي هيلي ومستشاره لشؤون الأمن القومي إتش.آر. مكماستر ، ومن ثم حلقة الضغط الثالثة مثل منظمة إيباك ومنظمات اللوبي اليهودي الأخرى المساندة للدولة العبرية مثل المنظمة الصهيونية الأميركية ومنظمة رؤساء الجمعيات الأميركية اليهودية الكبرى".

وعن آلية الاعتراف بحق الدولة العبرية في السيادة (أي ضمّ) الكتل الاستيطانية الكبرى، أوضح المصدر أنه "ليس هناك جدولاً زمنيًا محددًا، ولكن الطريقة التي اعترف بها الرئيس (ترمب) بالقدس عاصمة، ومن ثم قراراته السريعة بشأن تجميد المساعدات المخصصة للأنروا (2018/1/9) ومن ثم عن السلطة الفلسطينية (في دافوس يوم 2018/1/25) تشير إلى أن الرئيس يعمل بسرعة لإخراج ملف الاستيطان من على أي مفاوضات كما فعل بسحب ملف القدس عن الطاولة".

وبلغ عدد المستوطنين في نهاية عام 2017 قرابة 800 فيما باتت المستوطنات تشكل 64% من مساحة الضفة الغربية. وبشكل أوضح 68% من المنطقة "ج" في الضفة الغربية المحتلة بات مسيطر عليها لمصلحة المستوطنات، وهي تضم 87% من موارد الضفة الغربية الطبيعية و90% من غاباتها و49% من طرقها، فيما يسمح للفلسطينيين باستخدام أقل من 1% من المنطقة بحجة أن أراضيها "مناطق عسكرية" أو أراضي دولة.

يُشار إلى أن صحيفة "واشنطن بوست" نشرت تقريراً الثلاثاء (1/30) تحت عنوان "قصة العشق الطويلة بين الدولة العبرية والإنجيليين الأمريكيين باتت في مرحلة ما بعد الذروة"، أشارت فيه إلى أن ذروة هذه العلاقة تأتي في وقت يصبح فيه الإنجيليون الأميركيون الأصغر سناً أقل ارتباطاً بالدولة العبرية، "فقد أشارت استطلاعات رأي حديثة قلقاً بين المسؤولين الإسرائيليين والجماعات الصهيونية المسيحية التي تحاول عكس هذا التراجع".

وتشير إلى أن الدولة العبرية تحاول مواجهة انخفاض الدعم الذي تحظى به، باستخدام الإنجيليين المسيحيين في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأماكن أخرى لبناء قاعدة دعم دولي مبينة أن "جمهورية غواتيمالا، حيث يُعدّ الرئيس جيمي موراليس إنجيلياً صريحاً، كانت أول بلد يحذو حذو الولايات المتحدة في الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية".

وتنسب الصحيفة لوزير التعليم الاسرائيلي نفتالي بينيت، زعيم حزب "البيت اليهودي" قوله إن اليمين الإسرائيلي "سعيد للغاية" بالعلاقة مع الإنجيليين الأميركيين، وأن النفوذ الإنجيلي في البيت الأبيض يخلق "حقبة من الفرص" بالنسبة للدولة العبرية.

وتقول الصحيفة "يتزايد صخب هذه الأصوات داخل الولايات المتحدة، حيث تتنافس جماعات الضغط الإنجيلية مثل "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل" مع اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة (إيباك) في الضغط لتعزيز مصالح الدولة العبرية".

وفي السياق، أشادت وسائل إعلام عبرية، يوم الخميس (2/1)، بالدور الكبير للمبعوث الأميركي الخاص" لعملية السلام في الشرق الأوسط" جيسون غرينبلات، ومواقفه الداعمة بشكل كامل للدولة العبرية. جاء ذلك بعد تصريحات أطلقها غرينبلات أمام عدد من سفراء دول الاتحاد الأوروبي، بالقول إن المستوطنات لا تشكل عقبة أمام المفاوضات واستئناف "العملية السياسية".

وقال موقع صحيفة "معاريف"، إن غرينبلات واصل اتباع نهج متعاطف مع الدولة العبرية حدده الرئيس الأميركي دونالد ترمب. مشيرةً إلى أن أول لقاء للمبعوث الأميركي "للسلام"، تحدث عن قضية المستوطنات التي تعتبر حساسة بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي. واعتبر غرينبلات أن اتفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يمكن أن يوقّع إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين. مبينًا أن

مسألة حدود مدينة القدس ووضعها النهائي لن يتم تحديده إلا عبر طاولة المفاوضات وفي حوار بين الجانبين.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/1

وائح اتهام إسرائيلية ضد 7 من نشطاء "الحركة الإسلامية"

قرّرت المحكمة الإسرائيلية المركزية في القدس المحتلة، يوم الجمعة (2/2)، إدانة 7 نشطاء في "الحركة الإسلامية" ومؤسساتها الخيرية، بتهمة "العضوية في تنظيم محظور". وقالت إذاعة "كان" العبرية، إن النشطاء السبعة يعملون في "جمعية الأمان للإنسان والبنيان" و"مؤسسة الحدائق المقدسية"، وأوضحت أن النشطاء هم: سليمان اغبارية، وفواز اغبارية، ومصطفى اغبارية، ومحمود جبارين، ومحمد محاجنة، وجميعهم من مدينة أم الفحم، بالإضافة إلى المقدسيّين عمر غريفات وموسى سلامة.

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد وجّهت لائحة اتهام بحق النشطاء السبعة المعتقلين في سجون الاحتلال، واتهمتهم خلالها بـ"الانتماء إلى حركة إرهابية"، وتنفيذ 30 مشروعاً خيريًا غالبيتها في القدس؛ منها "إفطار الصائم والأضاحي، ودعم العائلات المستورة"، بالإضافة إلى قيامهم بدعم بناء مسجد في قرية ترشيحا وآخر في منطقة النقب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/2

التفاعل مع القدس:

التشريعي يناقش مشروع قانون "تحصين القدس":

ناقش المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم الأربعاء (1/31)، في جلسة خاصة، مشروع قانون "تحصين القدس العاصمة الأبدية لفلسطين".

وخلال كلمته الافتتاحية، أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن قانون تحصين القدس، يشكل درعًا واقيًا وسياجًا حاميًا للمدينة المقدسة ورادعًا قويًا، لكل من يحاول المتاجرة أو التفريط بأي ذرة من ترابها المقدس. وأكد بحر أن أي قرارات تصدر من أي جهة فلسطينية أو غير فلسطينية، لن تؤثر على مركز القدس القانوني والتاريخي، وأضاف: "الدفاع عن حقوقنا المشروعة

والثوابت الوطنية غير قابلة للنقاش، وعلى رأسها قضية القدس واللاجئين وحق العودة". وتابع: "آن الأوان أن تتخذ السلطة وحركة فتح، قرارات قوية وجريئة نصرة للقدس والمقدسات، بدلاً من البحث عن راعٍ جديد للمفاوضات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/31

عباس يدعو لوساطة ألمانية وفرنسية "لحل الصراع الفسطيني الاسرائيلي":

دعا الرئيس محمود عباس، يوم الأربعاء (1/31)، ألمانيا وفرنسا إلى القيام بدور وساطة في "حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي". وقال عباس عقب لقائه وزير الخارجية الألماني زيجمار جابريل في رام الله بأنه "ينبغي بالطبع مواصلة مفاوضات السلام. إننا نعتمد في ذلك بشدة على ألمانيا وفرنسا". وذكر عباس أنه يتعين مواصلة الوساطة عبر اللجنة الرباعية الدولية، وأن الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة كوسيط نزيه في "نزاع الشرق الأوسط".

وكان جابريل ذكر في وقتٍ سابق عقب محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة أنه من وجهة نظر ألمانية وأوروبية يتعين تحديد وضع المدينة من خلال المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأنه يتعين وجود "دولتين إسرائيلية وفلسطينية في إطار تسوية سلمية"، مشيرًا إلى أن القدس من الممكن أن تكون "عاصمة للدولتين". وأكد جابريل أنه لا يمكن إحداث تقدم في "عملية السلام بالشرق الأوسط" بدون الولايات المتحدة، مضيفًا أنه سيُجرى محاولة لإقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالموافقة على المفاوضات، "إذا طرح الأمريكان عرض وساطة على الطاولة".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/31

ترمب يتوعد بقطع المساعدات عن الدول التي عارضته في الأمم المتحدة:

في خطابه الأول عن حال الاتحاد مساء الثلاثاء (1/31) أشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى اعترافه بالقدس المحتلة "عاصمة" للدولة العبرية قائلاً "في الشهر الماضي، اتخذت أيضًا إجراء كان أقره مجلس الشيوخ بالإجماع قبل بضعة أشهر: اعترفت بالقدس عاصمة للدولة العبرية". وأضاف "وبعد ذلك بوقت قصير، صوتت عشرات الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد حق الولايات المتحدة السيادي

في الاعتراف بهذا القرار" متوعداً بأنه ماضٍ بقطع المساعدات عن الدول التي صوتت لصالح الفلسطينيين الذين بادروا بالدعوة لاعتبار قراره بشأن القدس لاغيًا وباطلاً.

يشار إلى أن الرئيس الأميركي ترمب قام بتجميد 52% من حصة الولايات المتحدة المخصصة لمساعدة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا) ومن ثم تجميد كافة المساعدات للسلطة الفلسطينية محتجاً أن الفلسطينيين تعاملوا بازدراء مع الولايات المتحدة بعدم اجتماعهم مع نائب الرئيس مايك بينس، خلال زيارته الأخيرة قائلاً "عندما أبدوا عدم احترام تجاهنا قبل نحو أسبوع بعدم سماحهم لنائب الرئيس بمقابلتهم، ونحن نعطيهم ملايين الدولارات مساعدات ودعمًا، وهي أرقام هائلة، أرقام لا يفهمها أحد. هذه الأموال مطروحة على الطاولة–وهذه الأموال لم تكن أبدًا مطروحة على الطاولة سابقاً– وهذه الأموال لن تذهب إليهم ما لم يجلسوا ويتفاوضوا من أجل السلام".

وذكر الرئيس الأميركي، بحسب البيان أنه "يهدف إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط، معربًا عن أمله في أن يسود المنطق السليم بين الفلسطينيين لتحقيق السلام" قائلاً إنه "بإخراج القدس من المائدة، يزيل النقطة الشائكة" إلا أنه أضاف أن الدولة العبرية "ستدفع غاليًا" للحصول على هذا التنازل مقدمًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/31

ملك الأردن: "وصلتنا رسائل امشوا معنا في موضوع القدس واحنا بنخفف عليكم"

كشف الملك الأردنيّ عبد الله الثاني، في مقطع فيديو نشره الديوان الملكي الأردني، عبر يوتيوب، يوم الثلاثاء (1/30)، عن تلقّيه رسائل مفادها "امشوا معنا ع موضوع القدس، واحنا بنخفف عليكم". وقال الملك الأردنيّ خلال لقائه، طلبة كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية في الجامعة الأردنية، إنّ السياسات الاقتصادية الأخيرة نتجت عن ضغوط اقتصادية متصلة بالموقف الأردني من ملف القدس.

وأضاف أنّه رغم ضعف الإمكانات إلّا أنّ حجم الأردن على الخارطة أكبر من حدوده، وأن العالم ينظر باحترام للمواقف الأردنية، مشددًا على أنّ قضية القدس تحتاج إلى علاقة جديدة بين العالمين الإسلامي والمسيحي، مؤكدًا أن الدفاع عن القدس مطلوب من الطرفين لأنّ القدس للجميع.

لمشاهدة الفيديو: اضغط هنا

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/31

الاتحاد الأوروبي يدعم مشاريع لتعزيز صمود أهالي القدس والوجود الفلسطيني في المدينة:

قال العضو في المفوضية الأوروبية المسؤول عن السياسة الأوروبية للجوار وشؤون التوسع، يوهان هان، يوم الأربعاء (1/31)، إن الاتحاد الأوروبي سيستمر في دعم الشعب الفلسطيني في طريقه إلى إنشاء دولته كجزء من "حل الدولتين" وتكون القدس "عاصمة لفلسطين والدولة العبرية"، من خلال تقديمه رزمة من المساعدات.

وحسب بيان هان، تشمل رزمة المساعدات التي تم تبنيها حديثًا والتي تصل إلى 42.5 مليون يورو ما يلي: 14.9 مليون يورو مُخصصة لأنشطة في شرقي القدس للحفاظ على الهوية الفلسطينية للمدينة ولمواجهة التدهور المثير للقلق في المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية التي تشمل انتشار الفقر بشكل واسع، ستُرَكِّز المشاريع على القيام بأنشطة مناصرة وحماية ودعم للقطاع الخاص، بحيث يكون الهدف الشامل إنعاش التنمية الاقتصادية، و27.6 مليون يورو لدعم بناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية موضع المساءلة من خلال استهداف إصلاحات في مجال السياسات والتعزيز المالي وتعزيز الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتعزيز المجتمع المدني الفلسطيني وتوفير الوصول إلى المياه والطاقة.

وأشار البيان إلى أن هناك رزمة إضافية من التمويل من الاتحاد الأوروبي تم تبنيها مسبقا تشمل مبلغ 158.1 مليون يورو من المساعدات المباشرة لدعم السلطة الفلسطينية في الإيفاء بنفقاتها التشغيلية (الرواتب ومخصصات التقاعد ومساعدة العائلات الفقيرة ومتأخرات مستشفيات شرقي القدس) وتقديم الخدمات العامة، إضافة إلى تقديم مبلغ 107 ملايين يورو للأونروا، ومبلغ 18 مليون يورو لدعم الاستثمار الإنتاجي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/31

أبو ردينه: الأمن الحقيقي يتحقق بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس

ردًا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، والتي أعلن فيها أن الدولة العبرية ستحتفظ بالسيطرة الأمنية في منطقة غور الأردن، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الأمن الحقيقي يتحقق من خلال تحقيق "السلام العادل والدائم" القائم على قرارات الشرعية الدولية، وليس على سياسة السيطرة واستمرار الاحتلال.

وتابع أبو ردينة: إن "حل الدولتين" يقوم على أساس الشرعية الدولية، ومبادرة "السلام العربية" وقرارات الأمم المتحدة، دولة على حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس بسيادة كاملة على كافة الأراضي الفلسطينية ولا نقبل بوجود جندي إسرائيلي واحد داخل الأراضي الفلسطينية، فإما أن تكون السيادة الفلسطينية كاملة، وإلا لن يكون هناك أمن ولا سلام ولا استقرار. وأكد الناطق باسم الرئاسة، أن "الحدود الآمنة" للدولة العبرية تتطلب أيضًا أن تكون هناك حدود آمنة لفلسطين، وهذا هو الأمن الحقيقي، فإما "أمن كامل للجميع أو لا أمن لأحد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/31

أبو ردينة: الادعاءات الأميركية برفضنا المفاوضات هي تحريض مفضوح

نفى الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة يوم الجمعة (2/2)، تصريحات مسؤول أميركي، زعم فيها أنّ الرئيس محمود عباس رفض العودة لطاولة المفاوضات، وقال إنّ هذه المزاعم لا تعدو كونها تحريضًا مفضوحًا وأقوالًا غير مسؤولة. وأضاف: نتمسك بمفاوضات جادّة للوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 1967. وتابع أنّ "المفاوضات الجادّة تتطلب أولًا وقبل كل شيء أن يؤمن الطرف الآخر بحلّ الدولتين، وبالمفاوضات وليس الإملاءات".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/2

جمعة الغضب التاسعة.. إصابات واعتقالات بمظاهرات ضد "قرار ترمب":

أصيب عدد من المواطنين في مسيرات غضب عمّت، يوم الجمعة (2/2) المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، في جمعة الغضب التاسعة، منذ إعلان ترمب الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية.

واندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في القدس، رام الله، البيرة، بلعين، النبي صالح، نعلين، نابلس، كفر قدوم وقطاع غزة، استخدم الاحتلال خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعيارات النارية، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/2

لجنة السياسة والأمن في الاتحاد الاوروبي تنتقد بشدة سياسات دولة الاحتلال:

قال سفير فلسطين لدى الاتحاد الاوروبي عبد الرحيم الفرا، إن لجنة السياسة والامن في الاتحاد الأوروبي ناقشت في جلستها الأربعاء الماضي، تقريراً سرّياً انتقد الدولة العبرية وجميع سياساتها بشدة، وتناولت قضية القدس بشكل خاص. وأوضح الفرا أن اللجنة قدمت في الجلسة توصيات بشأن القدس وأحالتها لما يسمى بالمجموعة الأم، للاطلاع عليها وإعادة صياغتها ورفعها للجنة مرة اخرى للعمل بها.

وأوضح الفرا، أن من هذه التوصيات أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوره الاساسي والفاعل في "عملية السلام"، وإنقاذ "حل الدولتين"، كما تطرق الى مشاريع الدول التي بُنيت في شرقي القدس والمناطق المصنفة (ج) وطالبت الدولة العبرية بتعويضات وتطبيق المادة (2) من اتفاقية الشراكة المبرمة بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي أو إلغائها كليّا.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/3

مساعٍ عربية لتشكيل آلية دولية متعددة الاطراف "لعملية السلام":

أكد رياض المالكي **وزير الخارجية الفلسطيني** عقب "الاجتماع المستأنف" لوزراء الخارجية العرب يوم الخميس (2/1)، أن العرب يسعون لتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف للاشراف على "عملية السلام" لا يُهيمن عليها طرف بعينه. وأشار إلى ضرورة اتخاذ كامل الاجراءات ضد الدول التي تتخذ نفس الموقف الأمريكي وهذا لم يحدث مما يثبت العزلة الأمريكية.

وأضاف المالكي قائلا: "قمنا باستطلاع أراء العديد من الدول حول إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف لأن الآلية السابقة لم تعد قائمة وأصبحت جزءًا من الماضي وناقشنا كيفية تكوينها، موضحًا أن هناك العديد من المقترحات منها مايعرف بـ(الرباعية زائد) أيّ ضم دول عربية وافريقية وآسيوية فاعلة للرباعية لتكون تركيبة حديدة، قد تكون الآلية هي مؤتمر باريس الذي عقد في يناير الماضي".

وقال الأمين **العام للجامعة العربية** أحمد أبو الغيط: إن فلسفة العمل العربي المشترك تقوم على التدرج والتصعيد أحيانًا واستمرار الضغط والعمل على وضع إطار زمني، مشيرًا إلى الزخم الذي اكتسبه العمل العربي المشترك منذ اجتماع 9 ديسمبر 2017 مرورًا باجتماع الوفد الوزاري العربي المصغر في عمّان.

وردًا على سؤال حول امكانية تحديد آلية بديلة "لعملية السلام"، وهل هناك رغبة في تنحية الولايات المتحدة من الاشراف على "عملية السلام".. قال إن العملية في طور التداول وتحسس المواقف واستشفافها من أجل تحديد هذا التوجه. وأضاف أبو الغيط: لا أتصور إن هناك رغبة في التنحية الكاملة بل اشراك أطراف أخرى كي لا يبقى الموقف في يد طرف واحد.

وقال **وزير الخارجية الأردني** أيمن الصفدي إننا متمسكون بآلية الرباعية الدولية مشيرًا إلى أن المنسقة الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريدريكا موغيرني تتحدث عن توسعة هذه الآلية. وأشار إلى أهمية الانتباه لوضع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، مشيرًا إلى أن الوكالة ترمز لرفض العالم للظلم التاريخي الذي تعرض له ملايين اللاجئين الفلسطينيين كما أنها تشكل وقضية معيشية لهم، مؤكدًا ضرورة بذل جهد عربي لتحمل المسؤوليات المختلفة تجاه الأونروا.

وردًا على سؤال حول صدور قرار من الاجتماع بدعم الأونروا .. قال **أبو الغيط** إن وكالة غوث اللاجئين هي نقطة حساسة للغاية تحتاج للتدبر والعمل الهادئ لحشد الدول والموارد لدعمها وقد يكّون هناك ما يسمى مؤتمر دولي لحشد الدعم للوكالة. وقال إن المسألة ليست في أن الدول العربية يجب أن تأخذ فقط مسؤولية الأونروا بل المجتمع الدولي يجب أن يتحمل مسؤوليته، فلو تحملت الدول العربية هذه المسؤولية فهذا يعني أن الدولة العبرية نجحت في تحقيق هدفها وهو تحميل العرب مسؤولية اخطائها وهذا ماتريده بينما فلسفة هذه الوكالة أن المجتمع الدولي هو المسؤول عن تداعيات ماحدث للشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، أكد **الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة** في الجامعة العربية سعيد أبو علي، تبني مجلس الجامعة العربية للموقف الفلسطيني بإيجاد آلية متعددة الاطراف تحت مظلة الأمم المتحدة لرعاية "عملية السلام". وقال أبو علي "إن وفدًا وزاريًا عربيًا يعمل حاليًا للتواصل مع مجموعات دولية فاعلة تحدد المواقف في العالم من أجل تبني خيار استراتيجي لحل الصراع وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية."

صحيفة القدس المقدسية+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/2/3

الحية وهنية: الاحتلال وأمريكا يحاولان حسم القضايا الفلسطينية الكبرى

قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن "دولة الاحتلال"، ومن خلفها الإدارة الأمريكية يحاولان حسم القضايا الكبرى للقضية الفلسطينية، المتمثلة بالأرض والإنسان والمقدسات. وأكد الحية أن حركة حماس وأبناء الشعب الفلسطيني يرفضون قرارات الإدارة الأمريكية باعتراف ترمب بالقدس موحدة ونقله السفارة الأمريكية إلى القدس.

ورفض الحية تغاضي الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستيطان الذي يلتهم الأرض، ورفضها عودة اللاجئين الذين يمثلون الإنسان الفلسطيني، ومحاولتها إسناد المقدسات وفي مقدمتها القدس والأقصى لـ"دولة الاحتلال". وأكد أن صمود وثبات الشعب الفلسطيني أفشل مشاريع التوطين السابقة، مشيرًا إلى أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الاستعمار والاستيطان والظالمون مدينتنا المقدسة.

وتابع: "لا نعترف بالاحتلال، ولا بالدولة اللقيطة، ونرفض محاولة الأمريكان فرض وقائع على الأرض بما يسمى صفقة القرن". وشدد على مقاومة كل مشاريع التسوية من صفقة القرن أو غيرها، قائلاً: "نحن شعبًا ومقاومة وحركة حماس، سنبقى نعمل بكل جهد لمقاومة الاحتلال وإفشال كل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية سواء ما يسمى بصفقة القرن أو الوطن البديل أو المشروع الإقليمي أو السلام الاقتصادي أو السلام الإقليمي".

وفي السياق، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن قرارات الإدارة الأمريكية المحسومة بنقل السفارة الأمريكية للقدس، والاعتراف بها عاصمة موحدة للاحتلال، ووضعنا على قائمة الإرهاب، لن تكون نتائجها كما تريد. وأكد هنية أن قرارات الإدارة الأمريكية لن تغير مواقف حركة حماس، قائلاً: "بل ستجعلنا نتقدم بخطوات واثقة للأمام". وأضاف: "الخطوات العبثية التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية بحق القدس وتصنيفنا بالإرهاب تهدف لتركيعنا أمام صفقة القرن، لكننا نقول لن نستسلم، ولن تمر هذه الصفقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

تظاهرة في سويسرا دعمًا لفلسطين ورفضا "لإعلان ترمب" بشأن القدس

تظاهر المئات في العاصمة السويسرية برن، يوم السبت (2/3)، دعمًا للشعب الفلسطيني، ورفضًا لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. وشارك في التظاهرة التي جرت في ساحة الاتحادية، ممثلون عن 15 منظمة غير حكومية سويسرية داعمة للقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى أبناء الجالية الفلسطينية.

وطالبوا وعلى رأسهم عضو البرلمان السويسري السابق وعمدة مدينة بادن جيري مولر، ورئيس جمعية الصداقة سويسرا فلسطين، المجلس الاتحادي بالاعتراف رسميًا بدولة فلسطين. كما طالبوا بأن تتوقف سويسرا عن التعاون عسكريًا مع الدولة العبرية، ووقف استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية. كما طالب المتظاهرين باحترام الوضع القانوني الدولي للقدس، والطابع متعدد الأديان، ووضع حد فوري لتدمير المنازل وطرد السكان الأصليين، وإنهاء بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/2/4

تقرير: أمريكا اقترحت على الفلسطينيين بناء "قدس جديدة" خاصة بهم

أفادت صحيفة "الحياة" اللندنية يوم الأحد (2/4) بأن القيادة الفلسطينية تلقّت تفاصيل الخطة الأمريكية "للسلام"، وكشفت عن أنها تنصّ على إقامة "مدينة قدس جديدة للفلسطينيين". ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي رفيع المستوى، أن "فريق السلام الأمريكي نقل الخطة إلى الجانب الفلسطيني عبر طرف ثالث، وأبلغه بأن الدولة العبرية بنت مدينة قدس خاصة بها من خلال تطوير مجموعة قرى، وبناء أحياء جديدة، وأنه يمكن الفلسطينيين فعل الشيء ذاته، وبناء قدسهم".

ووفق المصدر، تنصّ الخطة على نقل الأحياء والضواحي والقرى العربية التي لا توجد فيها بؤر استيطانية إلى الجانب الفلسطيني، وإقامة ممر للفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، وتوفير حل إنساني للاجئين الفلسطينيين، وحلّ وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) في فترة زمنية محددة.

وأوضح أن الخطة تقترح حلاً انتقالياً يتمثل في إقامة دولة فلسطينية على نحو نصف مساحة الضفة وكامل قطاع غزة، وبعض أحياء القدس وقراها، مع بقاء البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها، مثل سلوان والشيخ جراح وجبل الزيتون، ضمن ما يسمى "القدس الإسرائيلية". وقال إن الدولة العبرية استعدت للتنازل

عن الأحياء المكتظة لتكون جزءاً من القدس الفلسطينية، مثل بيت حنينا وشعفاط ومخيمها ورأس خميس وكفر عقب وغيرها.

ووفق الخطة، التي يقول مسؤولون أمريكيون إنها في المراحل الأخيرة، فإن الحدود والمستوطنات والأمن ستظل تحت السيطرة الإسرائيلية، لكن سيتم التفاوض عليها بعد إقامة الدولة الفلسطينية التي ستحظى باعتراف الولايات المتحدة والدولة العبرية والعالم.

وكشف المصدر أن الرئيس محمود عباس قدّم رؤية بديلة إلى الجانب الأمريكي، طلب فيها "أن يتم الاتفاق على الحدود أولاً في مقابل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية على مراحل"، إلا أن الجانب الأمريكي رفض العرض الفلسطيني على اعتبار أن الخطة "إما أن تأخذوها كما هي أو أن تتركوها كما هي".

وفي السياق، كام جيسون غرينبلات المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد صرّح يوم الأربعاء (1/31)، بأن الرئيس الأمريكي لن يفرض أي اتفاق سياسي أو أي صفقة على الإسرائيليين والفلسطينيين. وأوضح غرينبلات خلال كلمة له في مؤتمر لمعهد الأمن القومي الإسرائيلي، أن رؤية ترمب تقوم على السماح للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أن يقررا سويًا مستقبلهما والتوصل إلى "حلّ" عن طريق التفاوض. ورأى المسؤول الأميركي أن هناك فرصة حقيقية الآن "للسلام"، مشيرًا إلى التغيّرات الحاصلة في الشرق الأوسط، باعتبار أنّ "العرب فهموا أنّ المشكلة ليست في الدولة العبرية، بل في إيران".

وقال إن اعتراف الرئيس الأميركي ترمب بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية سيعزز "السلام"، ولا يعد موقفًا لصالح طرف ضد آخر. مضيفًا "الاعتراف لا يخالف الوضع الراهن، والرئيس دعا صراحةً للحفاظ عليه، وأكد التزامه العميق لحل الصراع، ولكن السلام لا يمكن أن يتحقق من خلال حرمان اليهود من حقّهم التاريخي في القدس وترك طاولة المفاوضات".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/4

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقرّر تشكيل لجنة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي:

قرّرت **اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير** يوم السبت (2/3)، التوجه لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المقرر أن يلقي الرئيس محمود عباس خطابا أمام مجلس الأمن خلال الشهر الجاري.

وطلبت التنفيذية من الحكومة الفلسطينية البدء فورًا بإعداد الخطط والمشاريع لخطوات فك ارتباط مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المستويات السياسية والإدارية والإقتصادية والأمنية وعرضها على اللجنة التنفيذية للمصادقة عليها، بدءاً من تحديد العلاقات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي، والتحرر من قيود اتفاق باريس الاقتصادي بما يلبي متطلبات النهوض بالاقتصاد الوطني.

وقررت "التنفيذية" تشكيل "لجنة عليا" لتنفيذ قرارات المجلس المركزي بما يشمل تعليق الاعتراف بالدولة العبرية إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وإلغاء قرار ضم شرقي القدس ووقف الاستيطان، مشددةً على أهمية وضرورة تحرير سجل السكان وسجل الأراضي من سيطرة سلطات الاحتلال ومدّ ولاية القضاء الفلسطيني والمحاكم الفلسطينية على جميع المقيمين على أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال. كما قررت التقدم من المحكمة الجنائية الدولية بطلب إحالة لفتح تحقيق قضائي في جرائم الاستيطان والتمييز العنصري والتطهير العرقي الصامت الجاري في مدينة القدس ومحيطها وفي الاغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل وغيرها من المناطق المحتلة، من أجل مساءلة ومحاسبة المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين الإسرائيليين وجلبهم الى العدالة الدولية وفقا للمادة الثامنة من نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية.

وأكدت عزمها على تنفيذ قرارات المجلس المركزي برفض سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الهادفة لطرح مشروع أو أفكار تخالف قرارات الشرعية الدولية "لحل الصراع"، فيما دعت الادارة الاميركية الى مراجعة سياستها والكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الاملاءات.

وشددت على رفضها الحازم لتهديدات وتصريحات الرئيس ترمب، وأكدت أن الحقوق والمصالح الوطنية الفلسطينية لا تخضع للابتزاز والمساومة، وأن على الإدارة الاميركية أن تكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الابتزاز والتهديد وسياسة الانحياز الأعمى للسياسة العدوانية الاستيطانية الاستعمارية للدولة العبرية.

وفي سياق متصل، قال واصل أبو يوسف، **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير**، إن القيادة الفلسطينية قررت الانفكاك الكامل عن الدولة العبرية، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، على طريق تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" يوم الإثنين (2/5) عن أبو يوسف القول :"ثمة لجنة عليا ستهتم بالانفكاك السياسي، وطلبنا من الحكومة أن تضع لنا خطة لتنفيذ فك الارتباط أمنياً واقتصادياً، بما يشمل البدائل المتاحة". وقال أبو يوسف إن المرحلة الآن مختلفة. وأضاف: "أوسلو برمته لم يعد موجودًا". وتابع: "نحن جادون في فك الارتباط ... ندرس الآن كيف يتم ذلك وليس متى".

وقرر **مجلس الوزراء الفلسطيني** يوم الثلاثاء (2/6)، بتشكيل لجنة من الوزارات المختصة للبدء بإعداد الدراسات والمشاريع والمقترحات للشروع بخطوات فك الارتباط مع الجانب الإسرائيلي، بما في ذلك تشكيل لجنة لدراسة الانتقال من استخدام عُملة "الشيقل" إلى أي عملة أخرى، ودراسة إمكانية إصدار عملة وطنية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/6

غرينبلات: صفقة القرن "على النار" والقرار ليس للسلطة الفلسطينية

علمت صحيفة "القدس المقدسية" يوم السبت (2/3) من **مصادر مطّلعة**، أن المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، أبلغ القناصل الأوروبيين المعتمدين في القدس المحتلة، في لقاء جمعه بهم قبل أيام، أن "صفقة القرن" الجاري إعدادها باتت في المرحلة الأخيرة، وأنها ستعلن قريباً.

وأضافت المصادر، أن غرينبلات قال حسب أحد المشاركين في اللقاء، إن "الطبخة على النار، ولم يتبقَ سوى إضافة القليل من الملح والبهارات". كما أكد غرينبلات رداً على سؤال عن فرص تطبيق الخطة في حال رفض السلطة الفلسطينية الانخراط في التسوية التي ترعاها أميركا، أن "الفلسطينيين ليسوا طرفاً مقرِّراً، والخطة الجاري إعدادها هي خطة للإقليم، الفلسطينيون طرف فيها، لكنهم ليسوا الطرف المقرِّر، بل الإقليم"، موضحاً: "إما أن يقبلها الفلسطينيون وإما أن يرفضوها، لكن لا يمكننا التفاوض عليها".

ونقلت المصادر عن المبعوث الأميركي قوله للأوروبيين، إن واشنطن تريد أن تنهي عمل "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين أونروا"، إذ "لا يُعقل أن تظل الوكالة تعمل إلى أبد الدهر، يجب أن نضع

تاريخاً محدداً لعملها"، معتبراً أن الأجيال الجديدة من اللاجئين ليست لاجئة لأنها ولدت في أرض جديدة. وقال: «"دعم الوكالة، لكن ليس إلى الأبد، نريد تاريخَ نهاية محدداً، ومستعدون لالتزامه".

وقال **دبلوماسي غربي بارز**، إن الاتحاد الأوروبي نصح الفلسطينيين بعدم اتخاذ مواقف متشنجة، والانتظار إلى حين عرض الخطة رسمياً، ثم إعلان موقف منها. وأضاف: "قلنا لهم لا أحد يمكنه أن يحل محل أميركا في رعاية عملية السلام، والإسرائيليون لا يستمعون إلى ما يقوله الأوروبيون أو أي طرف آخر وإنما للأميركيين فقط، لذلك لا خيار أمامكم سوى الانتظار حتى يقول الأميركيون كلمتهم. وفي حال كانت غير مناسبة، يمكن الفلسطينيين أن يقولوا لا، ويمكن لأوروبا أن تتحدث مع الأميركيين وتطلب منهم التعديل، لكنها لا يمكن أن تحل محل أميركا، والسبب هو رفض الجانب الإسرائيلي أي تدخل خارجي، باستثناء الأميركي".

ويرى غرينبلات أن الهدف من "عملية السلام" هو إقامة تحالف إقليمي يضم العرب والدولة العبرية لمقاومة "الخطر الإيراني" و"الإرهاب". وقال في هذا اللقاء وفي لقاءات سابقة، إنه لا يمكن إقامة تحالف إقليمي من دون حل المشكلة الفلسطينية. لكنه أضاف أنه "لا يمكن ترك الطرفين ليتفاوضا إلى الأبد. ولا بد من تقديم حل يرضي الأطراف كافة وتطبيقه".

من جهة أخرى، **رجّح دبلوماسيون في الأمم المتحدة** أن يوجه الرئيس محمود عباس خطاباً إلى مجلس الأمن في جلسة يشارك فيها بنفسه في العشرين من الشهر الجاري "يعيد فيها تأكيد ثوابت الموقف الفلسطيني" من أسس "عملية التسوية" مع الدولة العبرية، خصوصاً القدس. وتشير التوقعات إلى أنه في حال قرر الرئيس عباس المشاركة في الجلسة، فإن الجانب الإسرائيلي "قد يتمثل بشخصية سياسية" في الجلسة نفسها، من دون تحديد أسماء حتى الآن.

ومع تولي الكويت، العضو العربي في مجلس الأمن، رئاسة المجلس للشهر الجاري، يُنتظر أن يُطرح الملف الفلسطيني خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة من خلال جلستين أساسيتين، واحدة يرجح أن يشارك فيها عباس، والثانية ستعقد بصيغة "آريا" الخاصة، بحيث يمكن المجلس أن يستمع إلى خبراء ومختصين من خارج جهاز الأمم المتحدة.

وفي السياق، كانت صحيفة "القدس المقدسية" قد علمت يوم الخميس (2/1) من **مصدر مطلع** على "صفقة القرن"، أنه تمّ بداية هذا الاسبوع التوقف عن تنقيح بنودها وتجميد العمل عليها.

وقال المصدر الذي أمضى سنوات طويلة في إدارات أميركية مختلفة منخرطاً في مفاوضات "السلام" الفلسطيني الإسرائيلي، ويرتبط حالياً بأحد مراكز البحث المرموقة في العاصمة الأميركية أن "هناك عدة أسباب لتجميد تطوير خطة صفقة القرن، أولها، لأنه تم تعويم أُطرها ومسائلها الأساسية مثل قضية الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، والتعاطف مع المطلب الإسرائيلي الأمني بشأن استمرار وجود الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ومنطقة الأغوار، كون التخلي عن ذلك /قد يعرض الدولة العبرية إلى الخطر/، وضرورة سيادة الدولة العبرية على المستوطنات الكبيرة بسبب /استحالة/ تفكيكها، ومسألة اللاجئين الفلسطينيين، وهذه القضايا الشائكة عرقلت محاولات الإدارات السابقة".

وأضاف المصدر "السبب الثاني، هو أن الفلسطينيين اختاروا تجميد علاقاتهم مع إدارة الرئيس ترمب بعد اعترافه بالقدس عاصمة للدولة العبرية، وإلى أن يتغيّر موقف الفلسطينيين ، فإن هناك شعورًا بعدم جدوى الحديث عن /صفقة القرن/ وبلورة بنودها عبر التشاور معهم لجلبهم إلى طاولة المفاوضات".

وعما إذا كان ذلك يعني تراجع إدارة الرئيس ترمب عن إعلان خطة "صفقة القرن" قال بأنه "لا يستطيع ضمان عدم إقدام الرئيس ترمب على اتخاذ "قرارات صارمة ومفاجئة" مشيرًا إلى أن "فريق (ترمب) يعتبر أن لديه أفكارا متبلورة للإعلان عنها (الصفقة) كإطار للسلام الشهر المقبل". وأقرّ المصدر بأن اتفاقاً فلسطينيا إسرائيلياً يقوم على أساس "المفهوم التقليدي لحل الدولتين على أساس حدود 4 يونيو 1967 تراجع كثيراً، ويصعب تخيل العودة إلى النقطة التي انتهت إليها المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تحت رعاية وزير الخارجية السابق جون كيري في ربيع عام 2014".

وفي السياق، هاجم بيان **لوزارة الخارجية الفلسطينية** بشدة يوم الإثنين (2/5) مبعوث السلام الامريكي جيسون غرينبلات بسبب تصريحاته الأخيرة التي قال فيها إن الفلسطينيين ليسوا الطرف المقرر في "الصفقة" المرتقبة.

وأكد البيان أن أحدًا في الاقليم لا يجرؤ أو يتجرأ على القبول بخطة أمريكية تُسقط البُعد الفلسطيني، أو تتنازل عن القدس، مذكرًا غرينبلات بأن آخرين قبله حاولوا تخطي البُعد الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكنهم سرعان ما سقطوا في وحل الفشل لينسحبوا بهدوء. وأضاف البيان قائلا:"اذا كان غرينبلات يرغب في فتح مسارات التلاقي بين الدولة العبرية وبعض الدول العربية تحت مُسميات مختلفة دون أن يقترب من البعد الفلسطيني، فإننا نؤكد أن لا أحد من الإقليم سيجرؤ أو يتجرأ على القبول بخطة أمريكية تُسقط

البُعد الفلسطيني، أو تتنازل عن القدس، لهذا السبب نعتقد أن خطة غرينبلات ومجموعته المتصهينة ستكون نتيجتها الفشل، ما دام يتبنى الموقف الاسرائيلي المتطرف، ويقوم بدور الوكيل لترويج المواقف الإسرائيلية المتطرفة". وشدد البيان بأن الجانب الفلسطيني لن يتفاعل أو يتجاوب مع كل ما يصدر عن غريبنبلات من مواقف وتصريحات، رغم ما تحمله من مخاطر، خاصة تجاهله للفلسطينيين وحقوقهم الأساسية، وعليه فإن خطته لن يكون لها أي فرصة للنجاح.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/5

موسكو: ندوة بعنوان "مستقبل القدس ودورها في تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي"

نظّم منتدى "فالداي الدولي" ندوة بعنوان "مستقبل القدس ودورها في تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي"، شارك فيها خبراء وأكاديميون ومراقبون روس، في العاصمة الروسية موسكو.

واعتبر المتحدثون إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس "عاصمة" لدولة الاحتلال الإسرائيلي، غير شرعي لأنه يتنافى مع القانون الدولي والمرجعيات الدولية، ويقود إلى مزيد من العنف والتطرف، إضافة إلى أنه يطلق يد الإسرائيليين في مواصلة سياسة تهويد المدينة المقدسة، وتوسيع الاستيطان غير الشرعي، لفرض أمر واقع جديد من شأنه أن يقوّض المساعي الدولية، وفي مقدمتها الجهود الروسية، لإحلال "السلام على أساس مبدأ حل الدولتين"، وقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها شرقي القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/2/6

مقالات وحوارات:

التفكجي: الدولة العبرية توسع مستوطنتيّ "رموت" و"رمات شلومو" بنحو 1500 وحدة جديدة

كشف خبير الخرائط والاستيطان خليل التفكجي، النقاب عن ان سلطات الاحتلال تعمل على تنفيذ العديد من المشاريع الاستيطانية الضخمة، التي كانت مرفوضة في السنوات الماضية بضغط من المجتمع الدولي والإدارات الاميركية السابقة، من بينها توسيع مستوطنتي "رموت" و"رمات شلومو" بنحو 1500

وحدة استيطانية جديدة، مؤكداً على ان هذا المشروع القديم يجري تنفيذ المرحلة الاولى منه بواقع 500 وحدة استيطانية .

وقال التفكجي إن سلطات الاحتلال اعلنت منذ مطلع العام الجاري، عن مناقصات جديدة لبناء 2900 وحدة استيطانية في مستوطنات عديدة بالضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأوضح التفكجي لـ"القدس"، أن السلطات الإسرائيلية شرعت بشق النفق الذي سيربط كبرى الكتل الاستيطانية شرقي القدس المحتلة "معالية ادميم" بالقدس الغربية، وتقاطع الشارع الالتفافي الذي يربط القدس – تل أبيب شارع "443 مودعين" أسفل جبل المشارف ما بين مستوطنتي "رموت" و"رمات شلومو" في الشارع رقم"9" .

وأضاف ان هناك مشروعاً لتوسيع هذه المنطقة التي تقع بين اراضي شعفاط وبيت حنينا ولفتا، والتي أقيمت عليها مستوطنتا "رموت" و"رمات شلومو"، بهدف شق النفق وربط التوسعة الجديدة، مشيرا الى انه يجري اليوم بناء "500" وحدة للربط بين المستوطنتين المذكورتين .

وقال إن هذا المشروع كان قد أُقر وتوقف تنفيذه قبل 5 سنوات في "رمات شلومو "، ولكن بعد قرار الرئيس الاميركي دفعت الحكومة الإسرائيلية العديد من المشاريع المشابهة في القدس المحتلة، والمناطق المصنفة "ج"، وهذا تفسير لما قاله نتيناهو قبل يومين، بـ"أن الاستيطان لم ولن يتوقف، وإننا نبني الطرق والشوارع الالتفافية لتوسيع الاستيطان في كافة ارجاء الضفة الغربية بشكل متوازٍ مع القدس". وخاصة بعد اعلان الولايات المتحدة ان الاستيطان ليس عائقا امام الفلسطينين للعودة الى المفاوضات، الأمر الذي اعطى نتنياهو والحكومة اليمينية الضوء الاخضر لتوسيع ما تراه مناسبا من الاستيطان غير الشرعي.

وأشار التفكجي الى توسيع يجري في المرحلة الاولى على الشارع رقم 9، والتقاطع مع الشارع الالتفافي القدس –تل أبيب "443 مودعين" لابتلاع اراضي شعفاط وبيت حنينا التحتا وبيت اكسا، على طول الشارع مع تقاطع الشارع "21 " الذي يربط شارع "443" بمستوطنات الوسط: "النبي يعقوب و بزجات زئيف" وغيرها شمال وشرق القدس بمستوطنات الاغوار بهدف اختراق الاحياء الفلسطينية شرق القدس وخلق تواصل بين الأحياء الاستيطانية.

وأوضح التفكجي أن الخطة الإسرائيلية متشعبة ومترابطة، وكل منها يكمل الآخر في عملية ابتلاع وفرض امر واقع جديد يعزل القدس عن الضفة الغربية، ويفتت بنية وترابط القرى المقدسية والمحيطة

بالقدس، ويبتلع اراضيها ومناطق التوسع المتاحة من اراضيها، لخلق واقع يصعب معه تشكيل ترابط وتواصل جغرافي وديمغرافي فلسطيني في القدس مع قراها ومع الضفة الغربية، مؤكداً ان هذا هدف الخطط الإسرائيلية "2020، 2030، 2050" التي لم يُقر اي منها رسمياً، بيد انه يتم تنفيذ كافة الافكار الرامية لضرب فكرة القدس، عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

ولفت إلى أن من ضمن هذه المخططات التي يجري تنفيذها ربط المستوطنات بشبكة الطرق والانفاق والقطار الخفيف لترسيخ وحدة ما يسمى بـ"القدس الكبرى" بتوحيد القدس الغربية مع الشرقية، إذ يجري في هذه الايام مد سكة الحديد للقطار الخفيف في منطقة الشيخ جراح ايضا.

وقال التفكجي إن المحطة المركزية للقطار الخفيف في جبل المدور"تلة الذخيرة "، بين مقر "دار الحكومة وقيادة الشرطة"، والمستشفى الفرنسي، والذي حالياً يجري العمل فيه وهدم ملعب الشيخ جراح، هذا الخط من هذه المنطقة سيتجه نحو الجامعة العبرية على جبل المشارف واراضي العيسوية، وهو جزء من الخط الذي سيربط الجامعة بفرعها في القدس الغربية "جفعات رام "و"مباني الامة" والكنيست ومجمع الوزارات، لترسيخ عملية الربط والضم وفق المفهوم الإسرائيلي لـ"القدس الكبرى".

وأوضح التفكجي ان الإعلان عن نقل الاحياء الفلسطينية شمال القدس، مثل كفر عقب وسمير أميس والرام والضاحية وغيرها لسلطة الجيش الإسرائيلي، هو تنفيذ للمشروع الإسرائيلي المبيّت للتخلص من الفلسطينيين وفق رؤية إسرائيل القائمة على " أقلية فلسطينية وأغلبية يهودية" في حدود الجدار، دون الاعلان بشكل رسمي عن ذلك، وهو من صميم رؤية "القدس الكبرى"، كما يقوم الاحتلال بضم اراضي الضفة ومناطق "ج " للكتل الاستيطانية والبؤر غير الشرعية، دون الاعلان عن ذلك، لتجنب الانتقادات الدولية في ظل الدعم والمساندة السياسية والغطاء الاميركي، وهو نهج إسرائيلي ليس بجديد.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/1

الدولة العبرية تكشف وثيقة عن حجم الدعم الأمني الأمريكي للسلطة:

كشف الخبير العسكري "الإسرائيلي" بموقع "واللا" الإخباري العبري، أمير أورن، عن ما قال إنها "وثيقة أمنية أمريكية" تعود إلى أواخر عهد الرئيس السابق باراك أوباما، تظهر حجم الدعم الأمني الأمريكي المقدم للسلطة الفلسطينية.

وأوضح أورن – وفق ترجمة "عربي21" – أن أوباما قدم الوثيقة إلى الكونغرس ضمن اتفاق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة منذ 2008 يلزم الرئيس بتقديم تقرير نصف سنوي للتحقق من مدى التزام السلطة بالمعايير الأمريكية للأمن التي حددها الجنرال كيث دايتون، "لتقوية أجهزة الأمن الفلسطينية، وزيادة مهنيتها، رغم وجود شكوك أمريكية تجاه الأداء المالي الفلسطيني من جهة، واندلاع أعمال عنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية من جهة أخرى".

وتظهر الوثيقة "كيف أن الطاقم الأمني الأمريكي سعى مع السلطة لتدريبها على أساليب عمل أمنية غربية من قبيل الرقابة، والأداء النظيف، وسلطة القانون"، كما هو الحال في الدعم الأمني الأمريكي عبر "إرسال 15 ضابطا فلسطينيا في كل عام للتدرب في أكاديميات عسكرية أمريكية".

وتقول الوثيقة: إنه منذ 2008 دربت الولايات المتحدة 18 ألف رجل أمن من أجهزة المخابرات العامة، وأمن الرئاسة، والشرطة، ضمن أكاديمية التدريب الدولية الشرطية في الأردن، التي قتل فيها حارس أردني اثنين من الأمريكيين في نوفمبر 2015، "فيما تلقى سجانون فلسطينيون تأهيلا في كيفية التصدي لأعمال عنف من المعتقلين في ولاية فيرجينيا".

وقدمت الخارجية الأمريكية دعما للسلطة عبارة عن 200 منحة تدريبية للدفاع المدني و13 أخرى "لتشخيص مسرح الجريمة، ضمن مشروع تحسين أداء الجهاز القضائي الفلسطيني، وزودت بمعدات وأدوات جنائية، بينها منح دائرة مكافحة السايبر في السلطة إمكانية متطورة، لكشف الأدلة الإلكترونية والضوئية".

ويقول أورن: إن جميع الضباط والجنود الفلسطينيين الذين تستعين بهم الإدارة الأمريكية ببرامجها التدريبية "يجب أن يمروا مسبقا بفحص أمني مكثف، وأي تورط لهم بأعمال إرهابية (مقاومة) يمنعهم من الالتحاق بهذه البرامج التدريبية".

وينص الدعم الأمريكي –بحسب الوثيقة– على "تعيين مستشار بوزارة الداخلية الفلسطينية مهمته تحسين أداء الأجهزة الأمنية، والتخطيط والتجنيد والتأهيل، وإدارة موازناتها المالية، وتطوير قدراتها التكنولوجية، بجانب إقامة مؤسسة لتوفير المعطيات الإحصائية الرقمية للدعم اللوجستي للأجهزة الأمنية الفلسطينية".

وشهدت مدينة أريحا إقامة معهد تدريبي مركزي بتمويل أمريكي يشمل وجود مدينة كاملة لمحاكاة الحوادث الأمنية، "حيث درب 40 مرشدا و330 متدربا و400 فلسطيني آخرين من مستويات مختلفة، حصلوا على رتب شرطية وأمنية متعددة".

وأشارت الوثيقة إلى أن "الرقابة على أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية من مهام القنصلية الأمريكية بالقدس، وبجانب الولايات المتحدة فإن السلطة تحظى بمساعدات أمنية من كندا بأكثر من نصف مليار دولار خلال العقد الأخير، فيما قدمت بريطانيا وهولندا وتركيا وإيطاليا، مساعدات بملايين الدولارات لأجهزة الأمن الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

"جبل البابا" على فوّهة بركان والجهالين تدعو لتضامن دولي واسع:

تتواصل الحرب الصامتة والصراع المرير في بر جبل البابا البدوي بالقرب من العيزرية شرق المدينة المقدسة المفتوح على فضاء القدس والشرق الفسيح الممتد عبر الخان الاحمر والنبي موسى والبادية الفلسطينية حتى اصطدام النظر بجبال الاردن وشواطئ البحر الميت. ويأخذ التحدي والبقاء على هذه البقعة من الارض اشكالا مختلفة ..وهي ضمن ملكية الفاتيكان نتيجة عطية من الملك الراحل الحسين بن طلال لقداسة البابا في العام 1964الى جانب ملكية لقطع اخرى لاهالي العيزرية في الجوار ..!

وتشكل العائلات االبدوية خصوصا من عرب الجهالين رأس الحربة في مقاومة سياسة الاقتلاع والتهجير وهدم بيوت الصفيح والزينكو والخيش لاكثر من 56 اسرة و300 مواطن بدوي يلاحقهم التهجير والترحيل للمرة الثانية او اكثر في وطنهم منذ ان جاءوا الى هنا بعد تهجيرهم من صحراء النقب قبل نحو 70 عاما اثر النكبة الفلسطينية الكبرى عام 1948.

هضبة التحدي والصمود ..!

وعلى هضبة التحدي والبقاء يمكن مشاهدة خلية نحل من النسوة والفتيات النشيطات وهن يعملن في حماسة وينتظمن في حلقة نقاش حول الاثار النفسية التي تسببها الحرب وسياسة القمع والتهجير للسكان

من جراء حملات الهدم والتهجير والاستفزازات اليومية المتواصلة بهدف الضغط عليهم للرحيل وكيف يمكن لهم التمسك بآليات الصمود والمقاومة لدحر هذه الحرب الاحتلالية .

الاقتلاعية الشرسة..!

وترى الهام نعمان رئيسة جمعية المرأة للتنمية والتمكين ان هذه المناطق الاكثر تهميشا ، ولا بد من التركيز عليها وهي تضم البسطاء من الناس المحتاجين فعلا للمساعدة الانسانية العاجلة لمزيد من التحدي والصمود على الارض .. فهدف الجمعية الاساسي هو التمكين لذلك تم اختيار جبل البابا وتنفيذ العديد من النشاطات العامة والمتنوعة في هذا السياق ، كان من بينها تنظيم معسكر للاسيرات المحررات ونشاط فرح ومرح ومخيمات رسوم تخللتها توزيع هدايا رمزية وتشجيعية.

كما تم تنظيم حملة لدعم نفسي للاطفال في مدرسة جبل ابو نوار في الجانب الاخر من العيزرية والمطلة على بلدة السواحرة الشرقية في حين تعقد اجتماعات وحلقات نقاش دائمة في المكان كنوع من تحدي قرارات الهدم والترحيل ..! وأكدت على اهمية دعم تعزيز صمود نساء البادية من خلال جملة من المحاضرات لتطوير وارشاد نفسي لمواجهة الضغوطات النفسية وكيفية الخروج منها في ظل المرور بمراحل حساسة وضغط اجتماعي واقتصاد سيء وخلو المنطقة من مراكز صحية ونسوية وروضات وحضانات اطفال . وتنهي " رسالتنا باختصار.. تسليط الضوء على جبل البابا وخاصة النساء لان هناك احتياج كبير لتطوير وتحسين امور حياتهم على الصعيدين الشخصي والاجتماعي .. واذا اردنا تحدي الاحتلال ..؟ آمل من جميع الاطراف تكثيف النشاطات على رأس هذ الجبل العملاق "

رسال نسيبة الثلاث..!

ويرسل م. سامر نسيبة الذي زار الموقع وتجول فيه برفقة المناضل الاشوس راسم عبيدات المحلل السياسي والنشيط الميداني العنيد ، لتفقد عدة ورش عمل في المنطقة قام بدعمها وتهدف الى تمكين سكان المنطقة وتعزيز صمودهم ..!ا يرسل مجموعة رسائل ، اولها للاحتلال ، بأن هذه الارض هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية وان تعزيز صمود السكان ورباطهم فيها هو جزء من هذا الحق فيها ورسالة الى المجتمع المقدسي بأن دوره حيوي في استنهاض طاقاته نحو بناء كيان ومجتمع صحي

ومعافى وناضج وسليم والرسالة الاخرى للمستثمرين ورجال الاعمال والقطاع الخاص في تحمل جزء من مسؤوليتهم الاجتماعية وعدم الركون على " الانجزة " الدولية والدول المانحة التي غالبا ما تربتط باجندة وشروط سياسية. واضاف " حان الوقت لاطلاق مسار تطوعي شامل للجميع بما فيها الجمعيات الخيرية والمجتمعية لتعزيز صمود وثبات هؤلاء الناس وعدم الاعتماد على الخارج بل على الدعم المحلي والمال الفلسطيني ".

ويطالب عطاالله جهالين رئيس لجنة خدمات تجمع جبل البابا بحملة دولية مستمرة على غرار حملة المليون توقيع ، لوقف عمليات الهدم في جبل البابا ومساحته 2400 دونم حيث تسعى سلطات الاحتلال لوصله مع مستوطنة معالية ادوميم الى الشرق بهدف عزل القدس نهائيا عن محيطها الفلسطيني فيما يعرف بمشروع "E1 " الاستيطاني . وتشن سلطات الاحتلال حربا مفتوحة على التجمعات البدوية في بادية القدس كان اخرها استهداف منطقة جبل المنطار في برية عرب السواحرة الى جانب التجمعات البدوية الاخرى في الخان الاحمر والنبي موسى والاغوار الشمالية كافة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/2/4

تقرير: 2404 مستوطنين اقتحموا الأقصى خلال يناير

رصد "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى منذ بداية العام 2018، وشهد شهر كانون الثاني المنصرم، ارتفاعًا في أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى؛ حيث وصلت أعدادهم لـ 2404 مستوطنين وطالب هيكل ورجال مخابرات.

وأضافت الدراسة التي أعدها مركز القدس لهذا الشهر، أن أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال كانون الثاني، بلغت 2404، بينهم 1633 مستوطن، و70 رجل مخابرات صهيوني، و414 من القوات الخاصة التابعة لجيش الاحتلال؛ حيث اقتحموه بلباسهم العسكري، إضافة لـ 287 من طلاب الهيكل المزعوم، و32958 سائحًا.

منع المقدسيين

وتواصل سلطات الاحتلال منع عشرات المقدسيين من دخول المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة بحجة إدراجهم على "القائمة السوداء" والتي تحظر عليهم دخول المسجد الأقصى والبلدة القديمة بحجج أمنية.

فيما تعمل قوات الاحتلال ووحداته الخاصة على تأمين اقتحامات المستوطنين من جهة باب المغاربة في الفترتين الصباحية والمسائية؛ حيث يعمد المستوطنون المقتحمون إلى تأدية طقوس دينية لاستفزاز المسلمين. وفي قراءته لعدد الاقتحامات، أشار المركز، إلى أنّ إعلان ترمب، أعطى دفعة كبيرة في تطبيق برنامج الصهيونية الدينية، والذي يشمل ضرورة التواجد والاقتحام المستمر للمسجد الأقصى، في ظل وجود تيارات يمينية ترفع شعار، ضرورة بناء الهيكل في الفترة الحالية، استغلالاً للظرف الإقليمي، وتعجيلاً بقدوم المخلص وفق معتقدها.

تزايد الانتهاكات

وطالب المركز بضرورة العمل الجاد من السلطة، ومن الأردن كوصي على الأماكن المقدسة، وكذلك مؤتمر القمّة الإسلامي للتركيز على هذه الانتهاكات، التي باتت تشهد ارتفاعًا غير مسبوق؛ حيث من الواضح أنّ سياسة التخدير "الإسرائيلية"، باتت تؤتي أكلها، من حيث الزيادة التدريجية في الاقتحامات، إلى جانب مشاريع حفر الأنفاق، والتهويد المستمر تحت المسجد الأقصى، وعقد الدروس التوراتية، في مساحات تم ترميمها تحت المسجد.

وأشار مدير المركز عماد أبو عوّاد، إلى أنّ "إسرائيل"، تستغل حالة الترهل الفلسطيني، والانشغال الداخلي، في القضايا الخلافية، وتعطّل المصالحة الفلسطينية، إلى جانب الترهل الإقليمي، لفرض سياسة الأمر الواقع، إلى جانب منحها غطاءً رسميًّا للحركات اليمينية، للعبث في الأماكن المقدسة، كحركة أمناء جبل الهيكل، المسؤولة عن جزء كبير من الاقتحامات، والاحتكاكات بالمواطنين الفلسطينيين، على مرأى من قوّات الاحتلال الصهيوني.

تقسيم الأقصى

وأضاف أبو عوّاد، أنّ "إسرائيل" لم تعد تخفي نيتها في التقسيم الزماني للمسجد الأقصى؛ حيث فرضت معايير صعبة على دخول القدس والمسجد، وحددت في كثير من الأيام وقتًا محددًا للتواجد فيه، إلى جانب إبعاد الكثير من المرابطين عن المسجد، ومنعهم من دخوله، واعتقالهم في كثير من الأحيان، بهدف تسهيل مهمة المستوطنين في اقتحامه، والتواجد فيه دون إزعاج.

من جانبه أشار الباحث والكاتب علاء الريماوي، إلى أنّ حالات الاقتحام لم تعد مقصورة على مجرد التواجد، واستعراض القوّة، بل شهدت الفترة الأخيرة القيام بطقوس تلمودية وتوراتية داخل المسجد الأقصى، الأمر الذي كانت تمنعه الحكومة الصهيونية سابقًا، وكذلك بعض رجال الدين.

استنفار المستوطنين

وأضاف الريماوي أنّ ما يُسهل مهمة المستوطنين ويزيد من عدد الاقتحامات، هو وجود حزب البيت اليهودي الديني المتطرف، في الحكومة الصهيونية، وقدرته على ابتزازها بالتفكيك في حال لم يُطبق برنامج الحزب، المبني على تهويد القدس والمسجد الأقصى، وأشار إلى أنّ عودة السياسيين لاقتحام المسجد، تُدلل على مركزيته في الدعاية الانتخابية الداخلية، وكون مشروع تهويده وبناء الهيكل، بات يحتل ثقلاً لدى شريحة واسعة من اليهود، في ظل ارتفاع صوت اليمين.

وخلُص المركز، إلى أنّ استمرار المرحلة الحالية، من حيث عدد الاقتحامات وتسهيلها من الحكومة، سيمهد في حل عدم وجود وقفات جادة إلى التقسيم الزماني، وربما المكاني للمسجد، وهذا يتطلب عملاً دبلوماسيًّا، ووحدة فلسطينية حقيقية، للحيلولة دون استمرار تهويد المسجد، واقتحامه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/6